

الرئيس الأمريكي يكشف تفاصيل العملية

# ترامب: استهداف البغدادي كان ضمن أولويات إدارتي لوقت طويل



طفل بين أنقاض ملجأ البغدادي الأخير في سوريا



ترامب وفرقته يناقون تفاصيل عملية استهداف البغدادي

تبقى قائمة عن مستقبل التنظيم، خاصة بعد أن سحب الرئيس دونالد ترامب القوات الأمريكية وأبعد عن الطريق في سوريا، ما سمح بهجوم ترقي ضد المسلحين الأكراد. وكان الأكراد شكلوا قوة المواجهة والخط الأمامي في المعارك ضد تنظيم داعش، عندما كان التنظيم موجوداً على الأرض وفرضاً سيطرته على الأراضي. واستطردت الوكالة بالقول إن «الأهم من ذلك يتمثل في غموض ما سيجد للآلاف من معتقلي تنظيم داعش الذين احتجزهم الأكراد ذات مرة، أو يُخلق سراحهم لتشكيل تهديد جديد وسط فوضى الحرب الأهلية الطويلة في سوريا».

من ناحية أخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، بأن حكومة المملكة تابعت إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نجاح جهود ملاحقة قائد تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي، والقضاء عليه. وأضاف المصدر لوكالة الأنباء السعودية، «إن حكومة المملكة تلمن جهود الإدارة الأمريكية الكبيرة في ملاحقة أعضاء هذا التنظيم الإرهابي الخطير، الذي عمل على تشويه الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين حول العالم، وارتكب فظائع وجرائم تتنافى مع أبسط القيم الإنسانية في العديد من الدول ومن بينها المملكة».

وأكد أن حكومة المملكة مستمرة في جهودها الحثيئة مع حلفائها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، في محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه والتصدي لفكره الإجرامي الخطير.

لإنصاف التنظيم، وعصراً محفزاً يجمع انتصاره ليظهروا للولايات المتحدة والأخرين أنهم لا يزالون قوة لا يستهان بها. وأوضح أنه ربما يأتي ذلك، في شكل زيادة في عدد الهجمات التي يتفادها التنظيم. وقال أمانات أمارا سينغ، الاستاذ المساعد في جامعة كوينز، وزميل معهد الحوار الاستراتيجي في لندن، إن خليفة البغدادي «سيكون شخصاً مناسباً لاحتياجات التنظيم الحالية، أي قائد عسكري له خلفية «جهادية» بإمكانه أن يكون بمثابة إشارة إلى عملية انتقالية قوية».

وأضاف «ربما نشهد زيادة محدودة في الهجمات، وهذا أمر متوقع لكن لا يجب الخلط بينها وبين القوة». وفي سياق متصل، قال كمران بخاري، المدير المؤسس لمركز غلوبال بوليسي للدراسات السياسية في واشنطن، إن الظروف الجيوسياسية الأساسية التي سمحت لتنظيم داعش بالظهور في المقام الأول، ستظل قائمة في المستقبل القريب، وسيستمر اتباع البغدادي من استغلال ذلك للعودة مجدداً.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعلن مقتل البغدادي في عملية عسكرية استهدفت مخبأه بقرية باريشا بمحافظة إربل السورية الليلة الماضية. وقال ترامب، في خطاب تلفزيوني الأحد، إن البغدادي قتل بعد أن حشر في نفق، وبعد أن فجر ستره بأسلحة كان يرتديها، مشيراً إلى أن البغدادي قتل مع ثلاثة من أطفاله.

وأضاف «حصلنا على وثائق حساسة بعد مقتل البغدادي»، لافتاً إلى أن «البغدادي كان عميقاً ومثلاً بطريقة وحشية».

وأوضحت بومبرغ إن هناك أسئلة أخرى

■ **مصادر مخابراتية عراقية: مساعد للبغدادي لعب دوراً مهماً في الإيقاع به**  
■ **«بلومبيرغ»: لا يزال يملك امتداداً في مناطق أخرى من العالم**  
■ **السعودية تثمن الجهود الأمريكية في القضاء على زعيم «داعش»**

مرشحة لخلافة البغدادي، كما رفض ترامب الإصحاح عن أسماء وهويات أفراد المهمة الخاصة الذين قتلوا البغدادي. من جانب آخر قال مصدران أمنيان عراقيان، إن فريق المخابرات العراقية حطقت، خلال مطاردتها الطويلة لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، في فبراير 2018 بعد أن قدم لهم أحد كبار مساعدي البغدادي معلومات عن كيفية إيلائه من القبض عليه لسنوات عديدة. وقال إسماعيل العبدوي للمسؤولين بعد أن اعتقلته السلطات التركية وسلمته للعراقيين إن البغدادي كان يجري أحياناً محادثات استراتيجية مع قائده داخل حفلات صغيرة مجهزة بالتخفيزات لجنحة اكتشافها. وقال أحد مسؤولي الأمن العراقيين «قدم العبدوي معلومات قيمة ساعدت فريق الوكالات

واستطرد الرئيس الأمريكي أن «خطر جزء من العملية استغرق ساعة و10 دقائق، حيث حطقت المروحيات فوق أماكن شديدة الخطورة»، مقدماً الشكر إلى روسيا وسوريا والعراق والأكراد على دعمهم في عملية استهداف البغدادي. وأكد ترامب: «تعاوننا بشكل كبير مع العراق وروسيا في عملية استهداف البغدادي، وسمح لنا الروس بالتحقيق في مناطق تخضع لسيطرتهم، والأكراد قدموا لنا عدة معلومات».

وأضاف ترامب أن «النفق الذي فر إليه البغدادي انهار بفعل التفجيرات، حيث فجر البغدادي نفسه مع أطفاله، وقد تم التعرف على جثة البغدادي بعد 15 دقيقة من مقتله، حيث أخذت العينات من جثة البغدادي في موقع العملية بعد إزالة ركام النفق».

وقال إن «الطائرات التي شاركت في عملية استهداف البغدادي حطفت على ارتفاع منخفض للغاية، وإن العملية الحقيقية لاستهداف البغدادي بدأت منذ نحو أسبوعين».

وأشار إلى أنه «كانت لديه أموال كثيرة وبغير موافقة سريعة وباستمرار، وسنغن عن عدد القتلى من مرافقه خلال 24 ساعة».

وأواصل الرئيس الأمريكي قوله إن «الجانب الروسي لم يكن يعرف طبيعة المهمة قبل بدايتها، كما أن سحب قواته من الأراضي السورية لا علاقة له بعملية استهداف أبو بكر البغدادي».

وأكد أن الإدارة الأمريكية ستبقى بعضاً من القوات في سوريا لتأمين حقول النفط، لافتاً إلى أنه تم تسليم نحو 11 طغلاً كانوا في موقع استهداف البغدادي لفرق ثلاث.

ترامب أعلن أن بلاده حصلت على أسماء قيادات البغدادي.

عواصم - «وكالات»: كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، عن عملية مقتل زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي وعدد كبير من عناصره، في عملية حثرة جداً نفذتها القوات الأمريكية الخاصة وحدها استهدفت مخبأه في قرية باريشا في ريف محافظة إربل في سوريا. وقال ترامب، خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، إن القوات الأمريكية أجرت تحليل الحمض النووي للبغدادي بعد مقتله مباشرة التي أثبتت أن الجثة تعود للبغدادي».

ترامب أكد أن الجيش الأمريكي لم يقد أي من قواته خلال عملية استهداف البغدادي، بينما قتل العديد من مرافقه. وأضاف الرئيس الأمريكي أن «عملية استهداف البغدادي كانت ضمن أولويات إدارتي لوقت طويل، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بحثت عن زعيم داعش لسنوات إلى أن القوات لاحقته حتى وصل إلى نهاية نفق لم يفل مع 3 من أطفاله بعد أن فجر ستره المفجحة».

وتابع قائلاً أن «عملية استهداف أبو بكر البغدادي استغرقت نحو ساعتين»، وأضاف البغدادي بأنه «كان متوحشاً وعميقاً ولقي حتفه بنفس الشكل، ولن يقتل أبرياء أو نساء أو أطفال بعد الآن».

وأوضح أنه «تم وضع البغدادي تحت المراقبة منذ أسابيع، ووصلنا معلومات جيدة، حصلنا على معلومات عن مكان المجمع السكني الذي وصل إليه البغدادي واحتجائه على نفق».

شكك 8 مروحيات شاركت في عملية استهداف البغدادي.

# المحتجون اللبنانيون يبتكرون أساليب جديدة لإغلاق الطرق



لبنانيون يجلسون على أريكة في منتصف شارع رئيسي في بيروت

بيروت - «وكالات»: عزز المظاهرات في لبنان، أسس الإثنية، العوائق وركنوا سيارات وسط طرق رئيسية في البلاد، في إطار تحركهم المستمر منذ 12 يوماً للمطالبة برحيل الحكومة الفاسدة. وشهدت البلاد في نهاية الأسبوع الماضي، محاولات من الجيش والقوى الأمنية لفتح الطرق بون نتيجة، إذ أصر المظاهرات على شل البلاد حتى الاستجابة لمطالبهم المتعلقة في استقالة الحكومة أولاً، وتغيير كل الطبقة السياسية، كما تسكوا بالطابع السلمي للقوة.

وكانت طرق رئيسية صباح الإثنين مغطاة بسبب توقف مئات السيارات، أو جلوس مجموعات من المحتجين أرضاً، خاصة على الطريق بين الشمال والجنوب، وذلك لتسليط أقصى ضغط ممكن على السلطة. وقال علي، الذي كان بين مجموعة متظاهرين يقفون جسرًا رئيسياً في العاصمة المعروف بجسر الريح، «إذا لم تشرع السلطة الحاكمة الفاسدة بأن البلد مطول، فلن نتكلم من التخلي عنها... وتحقق مطالبنا».

والتحضر على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد مناور يدعو للوطنيين إلى اعتماد أسلوب جديد لقطع الطرق، بركن السيارات في وسط الطرق، تحت شعار «البلد للسيارات».

وكان المظاهرات استخدموا حتى الآن الإضرابات للشلطة، والعوائق ومستوصفات المشايخ، والحصى الحديدية، وأكواب القتراب، والحصى لقطع الطرق.

وكانت طرق رئيسية صباح الإثنين مغطاة بسبب توقف مئات السيارات، أو جلوس مجموعات من المحتجين أرضاً، خاصة على الطريق بين الشمال والجنوب، وذلك لتسليط أقصى ضغط ممكن على السلطة. وقال علي، الذي كان بين مجموعة متظاهرين يقفون جسرًا رئيسياً في العاصمة المعروف بجسر الريح، «إذا لم تشرع السلطة الحاكمة الفاسدة بأن البلد مطول، فلن نتكلم من التخلي عنها... وتحقق مطالبنا».

والتحضر على مواقع التواصل الاجتماعي الأحد مناور يدعو للوطنيين إلى اعتماد أسلوب جديد لقطع الطرق، بركن السيارات في وسط الطرق، تحت شعار «البلد للسيارات».

وكان المظاهرات استخدموا حتى الآن الإضرابات للشلطة، والعوائق ومستوصفات المشايخ، والحصى الحديدية، وأكواب القتراب، والحصى لقطع الطرق.

وكانت طرق رئيسية صباح الإثنين مغطاة بسبب توقف مئات السيارات، أو جلوس مجموعات من المحتجين أرضاً، خاصة على الطريق بين الشمال والجنوب، وذلك لتسليط أقصى ضغط ممكن على السلطة.

# الأردن: «استقالة» تعجل بالتعديل الوزاري



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في صورة مع أعضاء الحكومة

عمان - «وكالات»: قدم وزير التربية والتعليم الأردني، وليد المعاني، استقالته من الحكومة. وقال مصدر في وزارة التربية إن المعاني استعفى من طريقة تعامل رئيس الحكومة عمر الرزاز مع اقتراحاته خلال إضراب المعلمين الذي شهدته البلاد، مؤخراً، إضافة إلى اتخاذ قرارات تتعلق بالوزارة من قبل الرزاز دون مشاورته. وفيما شددت آباء غير مؤكدة عن استقالة نائب رئيس الوزراء وجاني المعشر ووزير المالية عز الدين كتكتارية ووزراء آخرون، نقلت مصادر حكومية ذلك.

وناشي هذه التطورات في أعقاب عقد الرزاز مؤتمر صحفي اليوم للإعلان عن حزمة إجراءات لتنشيط الاقتصاد الوطني وتحفيز الاستثمار.

وأوضح الرزاز أن محاور النقاش الأربعة هي تنشيط الاقتصاد وتحفيز الاستثمار، الإصلاح

الإداري والمالية العامة، تحسين المستوى المعيشي للمواطن، تحسين جودة الخدمات. وقالت مصادر في وقت سابق إن الرزاز يصد إجراء تعديل وزاري سيكون الرابع على حكومته وسيطال وزراء بارزين، فيما يقول مراقبون إن استقالة المعاني قد تعجل بالتعديل الوزاري على الحكومة.

من ناحية أخرى قتل ثلاثة أشخاص بعد انهيار مبنى قيد الإنشاء في العاصمة الأردنية عمان.

وقال الدفاع المدني الأردني وفق وكالة الأنباء الأردنية إن فرق الإنقاذ والإسعاف استكملت البحث والتفتيش في موقع الانهيار بعد أن تمكنت من إخراج ثلاثة أشخاص من تحت الأنقاض.

وأضاف، إن الضحايا الثلاثة مصريون، قتلوا تحت الأنقاض بعد انهيار مبنى في منطقة الدوار الثامن بالعاصمة الأردنية عمان.